

اللباب في علل البناء والإعراب

لا يقع إلاَّ حيث يقع العامل إذ كان تابعاً له وفرعاً عليه فإن جاء في الشعر أُمٌّ مَرَّ له فعل من جنس المذكور .

فصل .

ويجوز أن تقع (إلاَّ) صفةً بمعنى (غير) فيجري ما بعدها على ما قبلها كقولك له عندي مائة إلاَّ درهم فترفع كما ترفع (غيراً) هنا إذا جعلتها وصفاً فليزمك المائة بكمالها وإن نصبت (درهماً) لزمك تسعة وتسعون على أصل الباب وكذا إذا قلت غير درهم فنصبت (غيراً) .

فصل .

إذا وقع استثناء بعد استثناء كان الأخير مستثنى من الذي قبله فما يبقى منه هو المستثنى من الذي قبل قبله فعلى هذا إذا قال له عليَّ عشرةً إلاَّ تسعة ثَمَّ على ذلك نقص واحداً إلى أنَّ قال (إلاَّ واحداً) لزمه خمسة دراهم ولك في تحقيق ذلك طريقان